

به ذلك الا فتق ر علي الا قران واصحل النفا عليه غني له التبعين ونلك قر القرآن  
كفي الله فضا لك عين الهال لكاء ابن الرومي نظر الم فقال لولا عجايب صنع  
الله ما نبتت تلك العفان في لحم ولا عصب وهذا صين ابدي باب الكتاب  
والله الموفق للصواب ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم **الباب الاول**  
في معرفة النفس وبيان وجودها كون معرفتها اجتناب معرفة الحق سبحانه  
اعلم ان مفتاح معرفة الله تعالى انما هو معرفة النفس ولهذا قيل من  
عرف نفسه فقد عرف ربه وقال سبحانه سم اياتنا في الافاق وفي انفسهم  
حيث يتبين لهم الله الحق وبالجملة فان قرب الاشياء اليك تشكك فاذا جملت  
فكيف تعرف ريك **فصل** عساك تقول انا اعرف نفسي ولست اعرف ربي فكيف  
فان علم ان الظن غلط منك فان المعرفة الحاصلة لك بنفسك عامما اذ لا تعلم ان  
يكون طريقا الى معرفة الله سبحانه فان هذه المعرفة تشترك فيها البهائم لك  
اذا عرفت نفسك كما اري فانما تعرفه في زمان حيث هو اتيك وجوارك في كل وقت  
تعرف من ظاهر خلقك وصورتك بمنزلة هذا ومن باطنك اذ اذا حوت اكلت  
واذا غضبت اعلت واذا شقيت نكبت وهذا شيء يشترك فيه سائر الدواب  
فان ينبغي ان نطلب معرفة حقيقة الانسان من احواله ومن ارب جأته والى  
اين ذهب وما سبب قيامها في هذا المنزل وماذا خلقت وما سبب خالقها  
وما شقاؤها فان الصفات المجمعية في باطنك بعضها صفات البهائم وبعضها

ثبت صح  
نفسك صح  
هنا صح  
مع امر حادته  
مبداء  
من تذهب  
معها  
سبب قيامها في هذا المنزل  
انتجان التي

صفات

صفات السباع وبعضها صفات الشياطين وبعضها صفات الملائكة فانظر  
من ابي هصف الا ضفاف جوهر كالحقيني فاذا عرفت هذا كان بقية الصفات  
غريبة جنودا وعجائب معك وعالم تعرف ذلك له يكاد تجد السبل الى طلب سعادتك  
فان لكل صفة من هذه الصفات عذبا ضارضا وسعانا ضارضا فوندا البهائم  
وسعانا عذبا الاكل والشرب والنوم والجماع فان كنت من جملة البهائم فانقص  
اياك ويايالك في تربية حال البطن والفرج وغذا السباع وسعادتها القتل  
والعقوب والغضب فان كنت منها فاشغل بتربية ذلك وغذا الشياطين وسعادتها  
في الكبر والحيلة وبقايع الفتن والخصومات فان كنت من جملةهم فاشغل  
نفسك بذلك لتصل الى راحتهم وعذبا الملائكة وسعادتها مشاهدين جمال  
الحضرة الالهية وعدم الفجور عن الذكر فليس لصفات البهائم والسباع  
والشياطين سبيل اليهم ولا اثر عندهم فان كنت من جوهر الملائكة فابدل تجردك  
في طلب معرفة الحضرة الالهية واشغل فكيفك بمشاهدة جمالها واقتبل  
بجملتك على محاضرة جلالها واطمئن بنفسك من يد الشهوة والغضب اجتناب  
الاعلم لما خلقت فيك صفات البهائم والسباع ولا ينبغي مجرت في طينتك  
اجعلت فيك لخصيص مختار لخدمتها مشغول بمشاكلها بما سؤا في قنصتها  
ام يكون ما سؤا في قنصتك سسما في خدمتك سسما في حال حرك ساعده  
كعبا سسما في خدمتك سسما في حال حرك ساعده كعبا سسما في خدمتها

مطلد  
م  
م